

الأغاني

بخبيرها فقال لا تعرفوها من أنا فيخرجها التصنع لي والتحفظ مني عن طبعها ولكن دعوها
وهواها حتى ننتفع بها وخرجت وهي لا تعرفه وجلست كما كانت أولا وابتدأت وغنت والصنعة
لفليح بن أبي العوراء ولحنه رمل .
هكذا أخبرنا إسحاق أن الغناء لفليح .
صوت .

(إِنْ زَيْي تَعَلَّقَتْ طَبِيَاءٌ شَادِنًا خَرَقًا ... عُلِّقَتْهُ شِقْوَةٌ مَذِيٍّ وَمَا عَلَاقَا) .
قال فطرب إسحاق وشرب حتى والى بين خمسة أقداح من نبيذ شديد كان بين يديه وهو يستعيدوها
فأخذ إسحاق دواة وكتب .

(سَأَشْرَبُ مَا دَامَتْ تَغْذِي مَلاحِظُ ... وَإِنْ كَانَ لِي فِي الشَّيْبِ عَنْ ذَاكَ وَاعِظُ) .
(مَلاحِظُ غَذِيْنَا بَعِيشُكَ وَلِيَكُنْ ... عَلَيْكَ لَمَّا اسْتَحْفَظْتُهُ مِنْكَ حَافِظُ) .
(فَأُقسِمُ مَا غَذِيَّ عِناءَكَ مُحْسِنُ ... مُجَرِّدُ وَلَمْ يَلْغِظْ كَلْفُظْكَ لَافِظُ) .
(وَفِي بَعْضِ هَذَا الْقَوْلِ مَذِيٍّ مَسَاءَةٌ ... وَغِيطُ شَدِيدٍ لِلْمَغْذِيَّينَ غَائِظُ) .
إسحاق يحدث الرشيد عن البرامكة فيزجره .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا يزيد بن محمد المهلب قال حدثني إسحاق قال .
قال لي الرشيد يوما بأي شيء يتحدث الناس قلت يتحدثون بأنك تقبض على البرامكة وتولي
الفضل بن الربيع الوزارة فغضب وصاح بي وما أنت وذاك ويلك فأمسكت .
فلما كان بعد أيام دعا بنا فكان أول شيء غنيته .
صوت .

(إِذَا نَحْنُ صَدَقْنَاكَ ... فَضَرَّ عِنْدَكَ الصَّدَقُ) .
(طَلَبْنَا النِّفْعَ الْبَاطِلَ ... إِذْ لَمْ يَنْفَعِ الْحَقُّ)